دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده
كاتب يقرأ عليه مظالم رفعت من البصره
وهو ينفس الصعداء فلما فرغ اخرج
من كان في البيت حتى وصيفا كان له
فيه ثم قام يمشي الي وكنت جلست على
اسكفة الباب فجلس بين يدي ووضع
يده على ركبتيه ثم قال يا ابن ابي زياد
اسندت فاتزر ام مدرعتك فقلت بل
كنت على مدرعة صوف واسترجعت
مما نحن فيه ثم سألني عن صلحاء اهل
المدينة رجالهم ونساءهم فاتركت منهم
احدا ثم قال لا ترى ما وقعت فيه
فقلت اشر يا امير المؤمنين الى لارجو
لك خيرا قال هيهات بعيد واعلم
ان مناقب عمر بن عبد العزيز كثيره
جدا فمن اراد معرفة ذلك فعليه
بالحلية وغيرها توفي رضي الله عنه لعشر
بقين من شهر رجب سنة احدى
ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة

واشهر

واشهر وكانت خلافته سنتين وخمسة
اشهر ومات بدير سمعان ودفن هناك

والله اعلم ثم ولي بعده يزيد بن عبد
الملك بن مروان وكذا امير بعد امير
حتى انتهى الملك الى الرشيد فبينما انا
نائم ذات ليلة اذ سمعت قرعا بالباب
فقلت من هذا فقال اجب امير المؤمنين
فخرجت مسرعا فقلت يا امير المؤمنين
لو ارسلت الي اتيتك فقال ويحك قد
حاك في صدري شيء لا يخرجه الا عالم
فانظر لي رجلا اسأله فقلت يا امير
المؤمنين هنا سفيان بن عيينة فقال
امض بنا اليه فاتيناه فقرعنا الباب
فقال من هذا فقلت اجب امير المؤمنين
فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين
لو ارسلت الي اتيتك فقال خذ لما
جئتك اليه فحدثه ساعة ثم قال عليك
دين قال نعم فقال لي يا عباس اقض دينه
ثم انصرفنا فقال ما اغنى صاحبك شيئا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)